يعسوب يحمل الرقم العالمي للطيران

وجد باحثون أنَّ حشرة صغيرة تطير لمسافة أطول من جميع الحيوانات المهاجرة المجنَّحة بطيرانها لمسافة آلاف الأميال بين القارات وعبر المحيطات سنويًاً.

البعض يدعوها بالطائرة الشراعية الجوَّالة والبعض الآخر يشير إليها باسم الماسحة العالمية. وأكد العلماء مؤخرًا أنَّ الحشرة **Pantala flavescen**، وهي يعسوب بطول 4.5 سم، لم تحصل على هذه الألقاب عبثًا. و أشار فريق عالمي إلى أنَّ هذه الحشرة الصغيرة حازت على رقم عالمي لأطول مسافة طيران مسجلة من قِبَل أي نوع بما فيها الطيور والفراشات الملكيَّة. وقد أعلن الباحثون في مقالٍ نشروا فيه نتائج بحثهم في (2 آذار/ مارس) في مجلة بلوس ون **PLOS ONE** أن تدفقاً جينيًا يحدث في الأنواع المنتشرة عالميًا بين مجتمعات من الأفراد تفصل بينها محيطات شاسعة وآلاف الكيلومترات.



اليعسوب Pantala flavescens طيار مثير للدهشة

قالت المؤلفة المشاركة في الدراسة جيسيكا وير **Jessica Ware**، وهي عالمة أحياء في جامعة روتجرز ـ نيوارك **Rutgers University-Newark** في نيوجيرسي، في تصريح لها: "هذه هي المرَّة الأولى التي بحث فيها أحدٌ ما في الجينات ليرى مقدار المسافة التي قطعتها هذه الحشرات". وقالت جيسيكا أيضاً: " إذا تزاوجت أفراد اليعسوب **Pantala** الأمريكية الشمالية مع بعضها فقط، وتزاوجت أفراد اليعسوب **Pantala** اليابانية مع بعضها فقط، سنتوقع أن نرى في النتائج الوراثية أنها تختلف عن بعضها، ولأننا لا نرى أن هناك اختلافاً بينها فهذا يجعلنا نستنتج حدوث اختلاط في الجينات عبر مساحات جغرافية شاسعة.

تدعم الدراسة الوراثية التي أجرتها جيسيكا وزملاؤها التخمين القائل بأن النوع**[2] P. flavescens** يمكن أن يطير مسافة تتراوح بين 14,000 إلى 18,000 كم سنوياً ليجد مكاناً مناسباً للتزاوج ووضع البيض وأمور أخرى. وتؤكد الدراسة أيضًا أنَّ المُراقَبات تُظهر أنَّ النَّوع **P. flavescens** هو الحشرة الوحيدة المعروفة بقيامها بهجرات عابرة للمحيطات حيث تطير بين أفريقيا وآسيا عبر المحيط الهندي.

صرَّح عالم الأحياء جون أبوت **John Abbott** من جامعة ألاباما **University of Alabama** لمجلة **Newsweek**، وهو غير مشارك في الدراسة: " تعتبر هذه الدراسة هامة جدًا لأنها تكشف للمرَّة الأولى أنَّ هذه الأنواع المهاجرة المنتشرة عالميًا يجب اعتبارها حقًا مجتمعًا واحدًا عالميّ الانتشار غير انتقائي التزاوج**[3] Panmictic** ".

المصطلحات:

---

[1] Dragonfly اليعسوب: وتدعى أيضًا بالرَعَاشات وهي حشرات بدائية قديمة تنتمي إلى رتبة الرعَاشات **Odonata** وتتميز ببطنٍ طويلٍ ورفيع وأجنحة غشائية شفافة .وتقسم إلى مجموعتين: الأولى تتميز بأجنحة تمتد موازية للأرض عند الوقوف والراحة، والثانية تتميز بأجنحة عمودية على الأرض ومتلاصقة باتجاه الأعلى عند الراحة. تتميز الرعَاشات بالتطور الناقص حيث تضع بيوضها في المستنقعات وتفقس عنها يرقات سابحة مفترسة للأحياء المائية الصغيرة، ثم تتعذر طافية على سطح الماء ومن ثم تخرج منها الحشرات الكاملة التي تتغذى على رحيق الأزهار. لذلك يدعى بالتطور الناقص لأن اليرقات تعيش وتتغذى في وسط مختلف عن الحشرات الكاملة.

[2] تُصنف الكائنات الحية ضمن مجموعات تصنيفية متقاربة ويطلق عليها أسماء علمية تميز الأنواع عن بعضها البعض ويتألف اسم النوع من كلمتين: الأولى تبدأ بحرفٍ كبيرٍ يدلُ على اسم الجنس والثانية بحروف صغيرة تدل على النوع مثل: **Pantala flavescens** عند تكرار الاسم في نفس الصفحة يُذكر الحرف الأول من الجنس وبعده نقطة ثم اسم النوع. مثال: : **P. flavescens**

Panmictic [3] ؛ غير انتقائية التزاوج: وهو التزاوج العشوائي بين الأفراد في المجتمع حيث لا تبدي الأفراد المتزاوجة أية نزعة لانتقاء شريك يحمل صفات معينة.

- التاريخ: 2016-04-11
- التصنيف: طاقة وبيئة

#يعسوب #Panmictic #الرعَاشات

المصادر

- TheScientist

- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - رمزي نظام
- مُراجعة
  - حسين حنيت
- تحرير
  - طارق نصر
  - بنان محمود جوابره
- تصميم
  - علاء أبو فراج
- نشر
  - حور قادري